

الفائق في غريب الحديث

قحل أقحلت ; من قَحَلَ قُحُولًا وَقَحَلَ قَحَلًا ; إذا يَبَس . الرُّفُود : النوم بالليل
المستحکم الممتد ; ومنه قولهم : طريق مُرْقِد ; إذا كان بيِّنًا ممتدًا وارْقَدُ
ورَقَدُ ; إذا مضى على وَجْهه وامتد لا يَلْوِي على شيء وأرْقَدَ بأرضٍ كذا إرقادًا :
أقام بها . هَوَّموا وتَهَوَّموا : إذا هَزَّوا هَامَهُمْ من الذُّعاس . قال : ... ما
تُطْعَمُ العين نوماً غيرَ تَهْوِيم

وهذا أَحَدُ مَصْدَاقِي كَوْنِ العينِ من الهَامِ واوًا والثاني قولُهُم للعظيم الهامَة
أهْوَمَ كما قالوا : أَرَّأَس . المَصْيَت : فَيَعْل من صَاتَ يَصُوت ويَصَات صَوْتًا ;
كالمَيَّت من مَات . ويقال في معناه : صَائِت وَصَاتٌ ومَصَوَات . المَصْحَل : الذي في
صوتِهِ ما يذهبُ بحدته من بحَّةٍ وهو مُسْتَلذٌ في السمع . إِيَان نَجُومَه وقت ظهوره وهو
فِعْلَان ; من أَبَّ الشيء إذا تَهَيَّأ . مَرَّ حَيَّهَلاً مشروحاً في حَيَّ . الحَيَا :
المطرُ لأنه حياة الأرض . فُعَال مبالغة في فَعِيل وفُعَّال أَبْلغ منه ; نحو كُرَام
وكُرَّام . الكَطْم والكَتْم والكَعْم والكَدْم والكَزْم : أَخَوَات في معنى الإمساك وترك
الإبداء ; ومنه كُطُوم البعير وهو أَلَّ يَجْتَرُّ . والمعنى أنه من ذوي الحَسب والفَخْر
وهو لا يُبدي ذلك . الوَسِيط : أَفْضَلُ القوم من الوسط وقد وَسَطَ وَسَاطَةً . قال
العَرَجِي : ... : كَأَنَّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا ولَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ
عَمْرٍو

أَوْطَفُ الأهداب : طَوِيلُهَا